( كنْ إِذا أحببتَ عَبداً ... للذي تَهْوى مُطيعا ) .

( لن تنالَ الوصْلَ حتّى ... تُلزِمَ النّفْسَ الخُضوعا ) .

وقولُ مضرّسِ بن ربْعيّ - الطويل - : .

( لَعَمرُك إِنّي بالخليل الذي له ... عليّ دلالٌ واجبٌ لمفجّعُ ) .

( وإِنّي بالمَولى الذي لَيس نافعي ... ولا ضَائري فُقْدانُهُ لَمُمَتّعُ ) .

مع قولِ المتنبي - الطويل - : .

( أَمَا تغلطُ الأيامُ فيّ بأنْ أرى ... بَغيضاً ثُنائي أو حبيباً تُقرّبُ ) .

وقولُ المتنبي - البسيط - : .

( مظلومةُ القَدّ في تشبيهِ غُصناً ... مظلومةُ الرّيقِ في تَشبيهه ضَرَبا ) .

مع قولِه - الطويل - : .

( إِذا نحنُ شَبّهناكَ بالبدر طالعاً ... بَخَسناك حَظاً أنتَ أبهى وأجملُ ) .

( ونَظلمُ إِنْ قِسْناك باللّيث في الوغَى ... لأنّك أحمَى للحريمِ وأبسَلُ ) .

القسم الثاني .

ذكرُ ما أنتَ ترى فيه في كلّ واحدٍ من البيتين صنعةً وتصويراً وأستاذيةً على الجملة فمن ذلك وهو مِنَ النادر قولُ لبيد من الرمل : .

( واكذِبِ النّفْسَ إِذا حدّثْتَها ... إِنّ صِدقَ النّفسِ يُزري بالأملْ )